



انتقادات غياب الوضوح بألية تنفيذ برنامج الحكومة.. واللحام اعتبر تعيين وزير للاجئين دليلا على نية للمس بمنظمة التحرير المجلس التشريعي الفلسطيني يمنح الثقة للحكومة الجديدة.. وهنية يأسف لرفض واشنطن دعوته للحوار



النواب الجمعون في رام الله يبدلون بأصواتهم منح الثقة للحكومة أمس (أ ف ب)

ويعتمد قرابة ربع الفلسطينيين في معيشتهم على الاجور التي يتلقونها من السلطة الفلسطينية الامر الذي دفع المبعوث الدولي للشرق الاوسط جيمس وولفسون الى التحذير من احتمال تفجر العنف اذا توقف دفع المرتبات. (أ ف ب - رويترز)

القمة العربية تفتتح بنداءات لعدم «معاقة» الشعب الفلسطيني

كانتونات معزولة عن بعضها البعض» و دعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس في كلمته امام القادة العرب القمة العربية التي تشكلت وقد لعقابلة للجنة الرباعية الدولية حول الشرق الاوسط وتفعيل عملية السلام، وسيوجه عباس هذه الدعوة في كلمة يلقاها في الاجتماع المغلق للقمة الذي سيسعد بعد الجلسة الافتتاحية امس الثلاثاء.

وسيطالب الرئيس الفلسطيني بتشكيل وفد من القمة العربية للتوجه إلى أعضاء اللجنة الرباعية من أجل تفعيل عملية السلام والعودة إلى طاولة المفاوضات» معتبرا ان «على العالم ان يتحمل مسؤولياته بقرض العائلة والقانون لا ان يستمر الكيل بمكيالين وأن يعطي دولة لوحدها فوق القانون». وسيؤكد تسعي كذلك امام القادة العرب ان «ما تسعي إسرائيل إلى تحقيقه أصبح واضحا لنا جميعا وهو فرض الحل الاحادي الجانب بالاستيلاء على أكثر من نصف اراضي الضفة الغربية وتحويل الباقي الى كانتونات معزولة عن بعضها البعض».

الفلسطيني يضاف إلى قائمة الانتهاكات التي سلطت وتزال تسلط على هذا الشعب». ودان الرئيس الجزائري «تفكر إسرائيل للشريعة الدولية وللتألفات الديمقراطية في خطنين امام القمة العربية التي افتتحت أمس في الخرطوم.

وطالب الرئيس الجزائري الذي افتتح القمة بصفتها رئيس القمة السابقة التي عقدت العام الماضي في الجزائر، على عدم «معاقة» الشعب الفلسطيني على ممارسة حقه في اختيار من يحكمه، ورفض «انكار كائن من كان للخيار الديمقراطي لاهل فلسطين».

واكد البشير «دعمه الكامل للمؤسسات المنتخبة للشعب الفلسطيني» و دعا المجتمع الدولي «الى احترام ارادة هذا الشعب وخياراته وتحمل مسؤولياته تجاه دعم الحكومة الفلسطينية التي جاءت عبر انتخابات حرة».

من جهته حذر الرئيس الفلسطيني محمود عباس في كلمة وزعت على الوفود المشاركة في القمة من ان إسرائيل تسعي من خلال «فرض الحل الاحادي الجانب الى الاستيلاء على أكثر من نصف اراضي الضفة الغربية وتحويل الباقي الى كانتونات معزولة عن بعضها البعض».

الخرطوم - أ ف ب: دعا الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة والسوداني عمر البشير الى عدم «معاقة» الشعب الفلسطيني على خياره الديمقراطي في خطنين امام القمة العربية التي افتتحت أمس في الخرطوم.

وطالب الرئيس الجزائري الذي افتتح القمة بصفتها رئيس القمة السابقة التي عقدت العام الماضي في الجزائر، على عدم «معاقة» الشعب الفلسطيني على خياره الديمقراطي بعد فوز حركة المقاومة الاسلامية حماس في الانتخابات وتشكيلها حكومة جديدة.

وقال بوتفليقة «ان النداءات الداعية الى محاصرة الخيار الفلسطيني ومحاوله تشويه مدلوله السياسي من خلال التهديد بمقاطعته ووقف كل دعم ومساعدة لا تجد اي مبرر ولا يمكن قراءتها الا من منظور معاوية وبغير وجه قراءتبع باكملته على خيار انتقاصه لنفسه بكل حرية».

واضاف «اننا، ومن على هذا التنبير نعتبر هذا الموقف تعديا صارخا على الحق

الوطني الموحدة لتأكيد مرجعية منظمة التحرير الفلسطينية السليمة، قيادة تأخذ على عاتقها قيادة شعبية في المرحلة الانتقالية حتى يتم اعادة بناء منظمة التحرير واستكمال انتخاب أعضاء المجلس الوطني في الخارج».

واضافت النائبة جرار انها هي أيضا تمنح ثقته للحكومة على غرار ما أعلنه الاثنان النائب من كتلة الجبهة الشعبية جميل الجولاني في غزة.

وكان الجولاني أعلن الاثنان لدى افتتاح الجلسة في غزة ونحن لان ملاحضات عديدة على برنامج، حماس الفلسطينية وعدد من التعاون السياسية والاجتماعية الاخرى».

لكنه مع ذلك وافق على منحها الثقة.

ومع نيل الحكومة الجديدة الثقة يفتح امامها السبيل لتوليها الحكم بعد شهرين من فوزها المفاجئ في الانتخابات البرلمانية».

وقبل الاقتراع مباشرة تعهد رئيس الوزراء المكلف اسماعيل هنية بعدم التحلي عن الكفاح ضد اسرائيل. وقال هنية ان «حماس ولدت من رحم المقاومة وستحمي المقاومة ونزع المقاومة لمن تنس».

وكان هنية قد القى الاثنان كلمة أكثر ميلا الى التصالح حيث دعا الى «السلام العادل» في المنطقة.

وجاء الاقتراع بالثقة في حكومة حماس في اليوم نفسه الذي تجري فيه الانتخابات العامة الاسرائيلية التي يتوقع ان يفوز فيها رئيس الوزراء المؤقت يهودا اولمرت على اساس برنامج من شأنه ان يرض حدودا نهائية لإسرائيل مع الفلسطينيين اذا استمر تعثر مساعي السلام. ومن المتوقع ان تؤدي الحكومة التي يرأسها هنية ويغلب عليها الموالون لحماس اليمين اليوم الاربعة امم الارطاف» دون ذكرها.

ودعت الى «العقلانية والموضوعية في الطرح وقالت ان البرنامج اتسم بالتعبير عن النوايا الحسنة لكن فيه غياب لآلية التطبيق»، وقالت «حجبنا الثقة في الماضي عن حكومات التزم أكثر مما جاء في هذا البيان».

وتلت النائبة من كتلة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين خالدة جرار رسالة من امين عام الجبهة احمد سعادت سجن السكوبية الاسرائيلي في القدس اكد فيها انه يمنح الثقة للحكومة حماس.

ولفت سعادت في رسالته الى «اهمية تشكيل القيادة

بوتين يدعو الى محادثات اسرائيلية فلسطينية على اساس «الواقع الجديد»

مساعدة لفلسطين ولكن بعد استقرار الوضع في المنطقة. ونقلت وكالة ريا نوفوستي عن ايفانوف قوله «إن روسيا ستقدم لفلسطين مساعدا مالية الى جانب بلدان العالم الأخرى».

واضاف «إن أحدا غير مهمتم بتدهور الوضع الاجتماعي الاقتصادي فيها (فلسطين)».

وأشار ايفانوف الى أنه جرت قبل وصول حركة حماس الى السلطة في فلسطين مباحثات مع القيادة الفلسطينية السابقة حول تقديم مدرعات للشرطة الفلسطينية كي تتمكن السلطة الفلسطينية من مكافحة الإرهابيين بقوامها، ولكن المباحثات حول هذه المسألة توقفت مؤقتا الآن.

الخرطوم - أ ف ب: دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين امس الثلاثاء الى استئناف المحادثات بين إسرائيل والفلسطينيين على اساس «الواقع الجديد» عقب تولى حركة المقاومة الإسلامية (حماس) رئاسة الحكومة الفلسطينية. وقال بوتين في بيان موجّه الى المشاركين في القمة العربية التي تجرى في الخرطوم «من الضروري مواجهة الواقع الجديد بطريقة بناءة وبراغماتية بما في ذلك ما حدث نتيجة للانتخابات الديمقراطية التي اجريت مؤخرا في فلسطين».

حسب الكرملين، قال نائب رئيس الحكومة الروسية والي الصعيد نفسه، قال نائب رئيس القوات الامم أن تقدم وزير الدفاع سيرغي ايفانوف امس أن وزارته يمكن أن تقدم

جنوب اسرائيل جسرًا مسقوٲ صاروخ ساطع تم اطلاقه من شمال قطاع غزة. قالت الابعاء الاسرائيلية العامة ان القتلى هما بدوي عربي واينه، وبما راعيا مواش.

واضافت الابعاء انه قد يكون سبب مقتلهما عتورها على قنبلة قديمة عبتا فيها.

ووقع هذا الحادث في وقت بدلي فيه من الناخبين الاسرائيليين بأصواتهم في الانتخابات التشريعية، التي بدأت امس وسط اجراءات أمنية مشددة واغلاق كامل للقطاع الغربية وقطاع غزة.

لوضع الجيش وقوات الامن في حالة استنفار لقوى ونشر 22 الف شرطي في جميع أنحاء الدولة عبرية.

الجهد تتبنى عملية اطلاق صواريخ بهدف «التشويش» على الانتخابات الاسرائيلية استشهاد فلسطيني برصاص اسراييلي قرب جنين وتضارب الروايات حول مقتل اسراييليين في انفجار جنوب المجدل



تشجيع الشهيد سامر فريحات في قرية الياقون غرب جنين أمس (رويترز)

الخرطوم - أ ف ب: دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين امس الثلاثاء الى استئناف المحادثات بين إسرائيل والفلسطينيين على اساس «الواقع الجديد» عقب تولى حركة المقاومة الإسلامية (حماس) رئاسة الحكومة الفلسطينية. وقال بوتين في بيان موجّه الى المشاركين في القمة العربية التي تجرى في الخرطوم «من الضروري مواجهة الواقع الجديد بطريقة بناءة وبراغماتية بما في ذلك ما حدث نتيجة للانتخابات الديمقراطية التي اجريت مؤخرا في فلسطين».

حسب الكرملين، قال نائب رئيس الحكومة الروسية والي الصعيد نفسه، قال نائب رئيس القوات الامم أن تقدم وزير الدفاع سيرغي ايفانوف امس أن وزارته يمكن أن تقدم

عبد ربه يدعو حماس للتخلي عن الشعارات وانتهاج سياسة واقعية

لا تفاوض، لا اعتراف، باسرائيل والتي عقدت بين 29 آب/أغسطس والاول من ايلول/سبتمبر 1967 في العاصمة السودانية في اعقاب هزيمة العرب امام اسرائيل في حرب حزيران، وينتظر ان تعتمد قمة الخرطوم في ختام اعمالها قرارات تؤكد مجددا ان «السلام هو الخيار الاستراتيجي للعرب» وتدعو الى «اعتماد مبادرة السلام العربية كأساس للسلام العادل والشامل في الشرق الاوسط الى جانب خارطة الطريق» التي قدمتها السعودية في قمة بيروت عام 2002.

للك العزلة عن شعبنا عبر انتهاجها سياسة واقعية وحكيمة». و اضاف عبد ربه «الفرق بين شغارات حماس وبين ما هو مطلوب حاليا مثل الفراق بين قطرات قمة الخرطوم السابقة (1967) وقرارات قمة الخرطوم الحالية حيث كانت الشعارات غير قابلة للتحقيق في القمة الاولى اما اليوم في قمة الخرطوم الثانية فهي تعبر عن النهج العربي».

وتعتقد قمة الخرطوم اليوم بعد نحو 40 عاما على قمة الخرطوم الشهيرة التي اطلقت اللاءات الثلاث «لا صلح،

الخرطوم - أ ف ب: دعا عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه امس حركة المقاومة الإسلامية (حماس) الى التخلي عن الشعارات وانتهاج سياسة واقعية، بعد نيل حكومتها ثقة المجلس التشريعي الفلسطيني.

وقال عبد ربه الذي يشارك في الوفد الفلسطيني الى القمة العربية في الخرطوم ان مرحلة الشعارات انتهت وبدأت مرحلة البرامج العملية والحكومة عليها ان تثبت انها ليست حكومة حماس انما حكومة الشعب الفلسطيني من خلال توفير الفرص

صواريخ القسام سقطت في جنوب مدينة أشكلون من دون أن توقع إصابات أو تلحق اية أضرار.

من جهة أخرى تنبى ناطق باسم سرايا القدس الجناح المسلح لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين امس الثلاثاء عملية اطلاق صواريخ على جنوب اسرائيل اسفرت عن مقتل اسراييليين، مضيفا انها تهدف «للتشويش» على الانتخابات الاسرائيلية.

واوضح ابو البراء المتحدث باسم سرايا القدس «اطلقنا خمسة صواريخ باتجاه مواقع صهيونية ثلاثه على كفار عزرا ونحال عوض واثنان على المجدل من نوع كودس متوسط المدى».

وقال ان هذه العملية جرت «في

العلمانيون في مدينة يهودية متطرفة يطالبون الامم المتحدة بمنحهم وضع لاجئين

خاص بهم بدل النظام التريوي القائم، الذي يسيطر عليه يهود متطرفون، وتحسين البيئة التي يتهمون السلطات البلدية باعمالها. وجاء في الرسالة «ان بلدية بني براك تتميز بتارسة البلدية، على ما ذكرت صحيفة (معاريف) الشعبية الاسرائيلية».

وقال احد هؤلاء العلمانيين «ان هذا العطب هو فرصتنا الاخيرة. لقد توخنا الى مستويات عدة من السلطات الرسمية في السنوات الاخيرة بدون الحصول على رد مرض. نأمل ان تستمع الينا الامم المتحدة».

وتؤوي بني براك ثاني اكبر مجموعة من المتطرفين اليهود في إسرائيل بعد القدس، ولا تزيد نسبة غير المتدينين عن ربع سكانها البالغ عددهم 14 الف نسمة.

القدس - أ ف ب: طالبت الاقلية العلمانية في مدينة يهودية متطرفة في إسرائيل من امين عام الامم المتحدة كوفي عنان منحها وضع اللاجئين، معتبرة انها ضحية تمييز تمارسه البلدية، على ما ذكرت صحيفة (معاريف) الشعبية الاسرائيلية».

وشكا موقعو الرسالة الوجيهة الى عنان المقيمون في مدينة بني براك بضحية تل البيب من المعاملة «التمييزية» التي يتهمون السلطات البلدية بمارستها بحقهم.

وجاء في الرسالة «منحونا وضع اللاجئين لاننا هذا نعامل هنا. نعتبر انفسنا مواطنين من الدرجة الثانية».

ويطلب موقعو الرسالة العلمانيون تحديدا من الامم المتحدة تخصيص موازاة لهم من اجل انشاء نظام تربيوي

النظمة، اي ان 50 بائنة من الشعب الفلسطيني غير ممثل في هذا الجسم، وهذا ان يكون له معنى حتى ولو كان العالم كله يعترف بالنظمة».

لكن عبد الكريم البرغوثي رئيس دائرة الدراسات الثقافية في جامعة بيرزيت يرفض فكرة النزاع بين شرعيتين واحدة انتخابية واخرى تاريخية، ويقول ان «الصراع ليس بين شرعية تاريخية وشرعية انتخابية (...)» وكاننا حققنا هدفنا التاريخي باقامة دولة كاملة السيادة».

ودعا البرغوثي بالقبال الى «احياء منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها كيانا معترفا به ليس فقط في الضفة والقطاع بل كذلك في الشتات»، مؤكدا ان «البيت المشكك باقامة شرعيتين وكاننا حققنا هدفنا التاريخي باقامة دولة كاملة في السيادة (...)» لا توجد لنا دولة ونذهب الى حد الدعوة الى حل السلطة الفلسطينية «كمدخل لاعادة الامور الى نصابها بان اسراييل هي حقيقة قوة احتلال».

وخلص الى القول «بذلك نقوم بمصاحرة

حماس بين الشرعية التاريخية والشرعية الانتخابية

العلمان اسراييل هي دولة احتلال وان الشعب الفلسطيني يشارك بعملية تحرير وطني بقيادة منظمة التحرير».

من جهته دعا المحلل والاساذ الجامعي على فلسطيني الداخل فسقط في حين «فلسطينيو الشتات ليس من يمثلهم عدا منظمة التحرير، مشيرا الى انه «اذا كانت منظمة التحرير بيتنا خاويا من الداخل فالبيت يبقى واجب علينا ان نصلح الداخل، لكن هذا لا يعني ان نرمي المنظمة ولا نجد ما يعوض عنها».

وكان الجريايوي في دولة احتلال وان السلطة الفلسطينية قبل ثلاث سنوات مبررا ذلك بكون «اسراييل تفرض علينا كانتونات وتقسيم الضفة وفصلها عن القطاع وتبيع للعالم ان هذا هو حل القضية الفلسطينية».